تألقي يا حروف الشعر

لا تُطفئي شمعة لا تُغلقي بابـــــــــــا فمـذ عرفتك
وجه الفجــر ما غابا

ومذ عرفتك عين الشمس ما انطفـأت ومذ عرفتك
قلب الحـب ما ارتابا

ومذ عرفتك ريح الخوف ما عصفـت ومذ عرفتك ظن
الشــعر ما خابا

تزينت لك أشعـــاري فكـم سكـــبت عطراً ، وكم
لبست للحـب أثوابا

وكم أثارت جنون الحرف فـارتحلـت ركابه في مدى
شعـــري وما آبا

تألقي يا حروف الشعر واتخـــــذي إلى شغاف قلوب
النـــاس أسبابا

وصافحي لهب الأشواق فــي مهـــج محروقة واصنعي
للحـــب جلبابا

وسافري في دروب الذكريات فقـــد ترين ما يجعل
الإيجـــاز إسهابا

وصففي شعر أوزاني فقد عبـــــثت بشعرها صبوات
الريـــح أحقابا

وعانقي فوق ثغــر الفجر أغـنيـــــة "كتبتها حين كان
الفجـــــر وثابا

وحين كانت شفاه الـطـل منشـــــدة لحناً يزيد فؤاد
الــروض إطــرابا

وحين كان شذى الأزهار منطلـــــقاً في كل فج وكان
العطر منســـابا

تألقي يا حروف الشعر واقتـــــحمي كهف المساء
الذي ما زال سردابا

ومزقي رهبة في البــدر تجعـلـــــه أمام بوابــة
الظلمـــاء بــوابـــا

وخاطبي قلـــبي الشاكـي مخـاطبـــة تزيده في
دروب العـــزم أدرابـا

يا قلب يا منجــم الإحســاس في جسـد ما ضـل
صاحـــبه دربـاً ولا ذابا

شبكة مشكاة الإسلامية

وينـــــبت الأرض أزهاراً ، ويمطرها غيثاً ويجـعل لون الأفـق خلابـــا

انظر إلـى الروض يا قلبي فسوف ترى ظـلاً وســوف ترى ورداً وعنابــا

قال الـــــفؤاد أعرني السمع لست كما تظن أغلق مـــن دون الرضا بابــا

لكنها نار الحزن ، كـــيف يـــطفئها صبر وقد أصبــح الإحساس شبابـا

يزيدها لهباً دمعُ اليـــــتيم بـــــكى فما رأى في عيون الناس ترحابـــا

وصوت ثكلى غزاها الليل فانـــكشفت لها المآسي تحـد الظفـــر والنـابـــا

نادت ، ونادت فلم تفرح بـــصوت أخ يحنو ولا وجدت في النـــاس أحبابا

وأرسلت دمعة في الليل ساخـــــــنة فأرسل الليل دمع الـطـل سـكابـــا

ضاعت معـــالم بيت كان يـــسترها عن الذئاب ، وأمسى روضها غابا

فكـــــيف تطلب تـــغريد البـــلابل في روض يُشيع به الطغيان إرهابا

هون عـــــــليك فؤادي لست منهزما حتى أراك أمـــام الحـــزن هيابـــا

هون عليك فـــــــــؤادي واتخذ سببا إلى التفاؤل ،واترك عنـك ما رابـــا

وقل لمن بلغ الإحـــــــــساس غايته منهما ، فما عاد مكـسوراً ولا خابـا

لاتُطفئي شمعة يا من أبـــــــحت لها حمى فؤادي ، فإن اللـــيل قـد آبـــا

شبكة مشكاة الإسلامية